

سلسلة كُتب
الضاد والظاء



المصباح

في الفرق بين الضاد والظاء
في القرآن العزيز
نظماً ونثراً

تأليف

أبي العباس أحمد بن حماد بن أبي القاسم الجرائي
المؤلف بعد سنة ٦١٨ هـ

إهداء من

سيف بن أحمد الغري

دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار الشكر

دمشق - سورية

412

حرام
177861

المصباح

في الفرق بين الصاد والظاء

في القرآن العزيز

نظما ونثرا

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

سِلْسِلَةُ كُتُبِ الضَّادِ وَالظَّاءِ
(٤)

المُضْبَاغ

فِي الْفَرْقِ بَيْنِ الضَّادِ وَالظَّاءِ
فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ
نَظْمًا وَنَثْرًا

تأليف
أبي العباس أحمد بن حماد بن أبي القاسم الحِزَّائِي
المتوفى بعد سنة ٦١٨ هـ

تحقيق
للكاتب الدكتور محمد صالح الضامن

إهداء من
سيف بن أحمد غريّر
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبي العربي الأمين .

الفرق بين الضاد والطاء من المسائل التي شغلت القدماء بسبب صعوبة النطق بهما على من دخل الإسلام من الأمم المختلفة .
قال ابن الجزري^(١) المتوفى سنة ٨٣٣ هـ :

(والضاد انفرد بالاستطالة ، وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله ، فإن ألسنة الناس فيه مختلفة ، وقل من يحسنه ، فمنهم من يخرج ضاءً ، ومنهم من يمزجه بالذال ، ومنهم من يجعله لاماً مفخمة ، ومنهم من يشمه الزاي ، وكل ذلك لا يجوز) .

والضاد حرف مجهور ، وهو أحد الحروف المستعلية ، وهو للعرب خاصة ، ولا يوجد في كلام العجم إلا في القليل^(٢) .

أما الطاء فهو حرف مجهور ، وهو عربي خص به لسان العرب ، ولا يشركهم فيه أحد من سائر الأمم^(٣) .

ولا بد من الإشارة إلى أن ما ورد في القرآن الكريم من الطاء ثلاثة وخمسون وثمانمئة ، ترجع إلى واحد وعشرين أصلاً .

(١) النشر في القراءات العشر ٢١٩/١ .

(٢) ينظر : الكتاب ٤٠٦/٢ ، وسر صناعة الإعراب ٢١٣/١ ، والرعاية ١٨٤ .

(٣) ينظر : سر صناعة الإعراب ٢٢٧/١ ، والرعاية ٢٢٠ ، واللسان والتاج (حرف الطاء) .

أما الضاد فقد جاء في القرآن الكريم في أربعة وثمانين وست مئة وألف موضع ،
ترجع إلى واحد وثمانين أصلاً^(١) .

وقد كثرت المؤلفات فيهما ، وقد أحصينا قسماً منها في مقدمتي كتابي
الصِّقْلِي^(٢) وابن مالك^(٣) ، فلا موجب لذكرها هنا .

ومن هذه الكتب النفيسة التي تفرّدت بهذا النوع من التأليف ولم ترَ النور بعدُ :
مخطوطة (المصباح في الفرق بين الضاد والظاء في القرآن العزيز نظماً ونثراً) : لأبي
العباس أحمد بن حمّاد بن أبي القاسم الحرّاني ، المتوفى بعد سنة ٦١٨ هـ ،
ولا نعرف عنه شيئاً .

وبنى المؤلف كتابه على مقدمة قصيرة ، جاء فيها :

(نظرت في أصول ظاءات القرآن ، فوجدتها في اثنين وثلاثين أصلاً ، وهذا
أكثر ما جاء من الأصول ، فنظمتها في أربعة أبيات من الشعر ، وقدمت قبل الأربعة
الحاوية للأصول عشرة أبيات نتهت فيها على مخرج الضاد ومخرج الظاء) . وبعد
ذكر هذه الأبيات ، قال : (لما جمعت أصول ظاءات القرآن الكريم في هذه الأربعة
الأبيات ، جاءت على غير ترتيب ما جاء في كتاب الله ، عزّ وجلّ ، فأحببت أن آتي
بها على ترتيب ما جاء في القرآن العزيز ، الأوّل فالأوّل) .

ثم بدأ بشرح الأصول الاثنتين والثلاثين ، وبعد أن انتهى منها قال : (وقد نظمت
ما ذكرته من الأصول في قصيدٍ من الشعر مرتباً على ترتيب الأصول
المذكورة . . .) ، وذكر أربعة وخمسين بيتاً . ثم ختم كتابه ببيتين ذكر فيهما ثمانية
أصول ظائية ، وثمانية أصول ضادية ، وكلّ لفظة من هذه الألفاظ تُقال بالظاء فيكون
لها معنى ، فإذا قيلت بالضاد كان لها معنى آخر ، وهو ما يُسمّى بالنظائر ، وقد أفرّد
لها ابن مالك كتابه الموسوم بـ (الاعتماد في نظائر الظاء والضاد) .

(١) منظومات أصول الظاءات القرآنية ٦٣٦ .

(٢) معرفة الضاد والظاء ٩ - ١٠ .

(٣) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد ٦ - ١٢ .

وانفرد المؤلف بهذا المنهج الذي سار عليه ، وجاءت ظاءات القرآن عنده في اثنين وثلاثين أصلاً ، لأنه نظر إلى معنى اللفظ ، لا إلى مادته وجذره ، ولو سار على منهج اللغويين في ردّ مشتقات الكلمة إلى أصل واحد ، لرأى أن ظاءات القرآن ترجع إلى واحد وعشرين أصلاً ، كما سلف ذكره .

* * *

مخطوطة الكتاب :

نسخة نفيسة تقع في عشر ورقات في مكتبة جامعة برنستون (مجموعة يهودا) ، في ضمن مجموع (١٤٠ - ١٤٩) ، في كلّ صفحة ستة عشر سطراً ، وفي آخرها سماع لابن المؤلف ابراهيم ، وإجازة للمؤلف بخطّه في صفر من سنة ثمانى عشرة وست مئة . وفي مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث صورة عنها ، تحت رقم ٨/١٨٥ .

وقد ألحقت صوراً لصفحة العنوان ، وللصفحة الأولى ، وللصفحتين الأخيرتين .

والحمد لله أولاً وآخراً ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

141

كتاب المصباح في شرح بركاته وآثاره في رتبة
العز من رتبة ونفرا

تأليف الشيخ الامام أبي العباس أحمد بن حنبل بن أبي القاسم
الحرياني غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

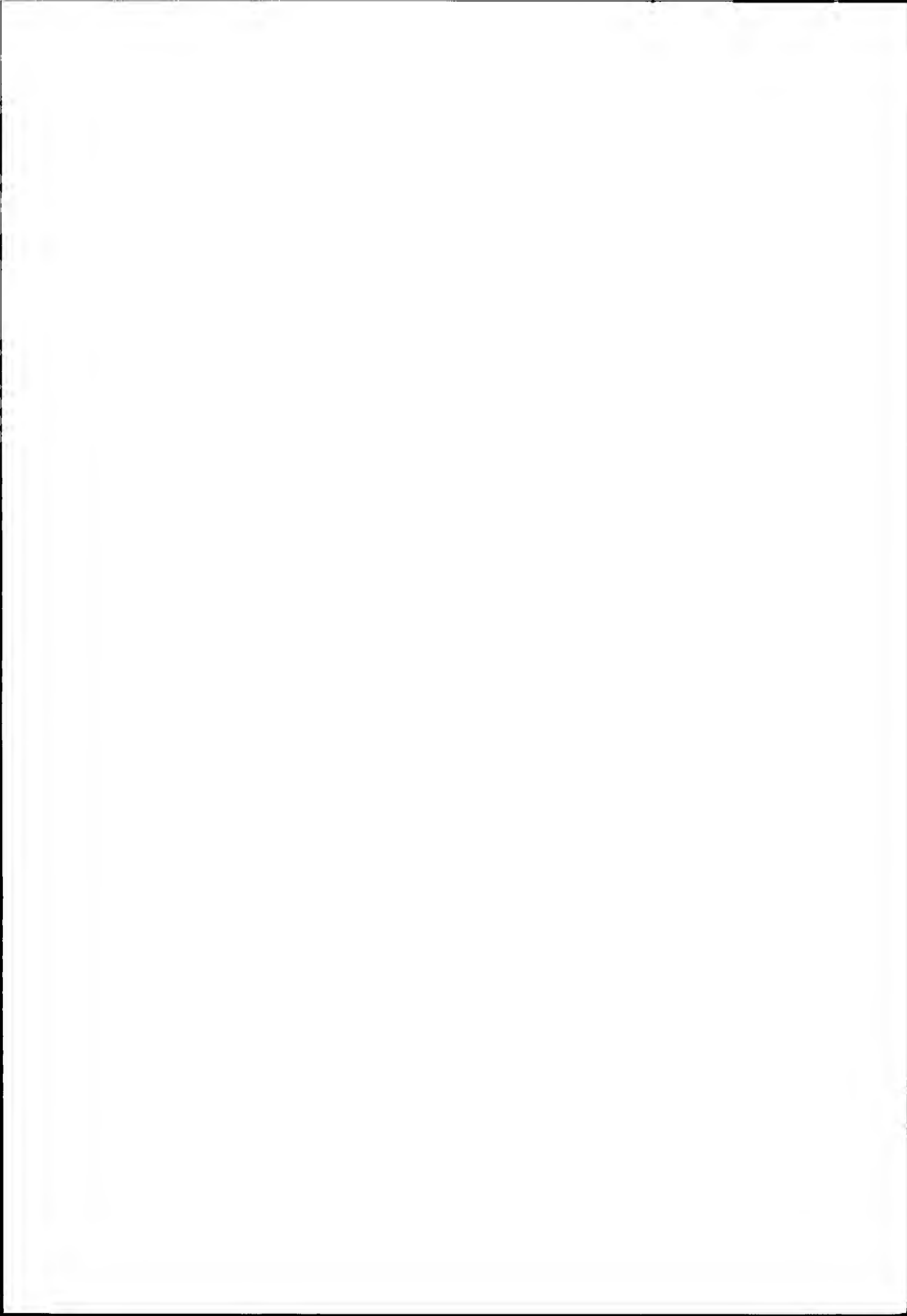
وقف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وعلى آله وسلم علي محمد النبي المرسل
للعالمين وختم به النبيين وأول شافع ومشفع يوم الدين
وعلي السواصحابه أجمعين وعلي أزواجه أصهات المؤمنين
صلاة تدرهم بدوام السموات والأرضين والاسمخ الامام
ابو العباس احمد بن محمد بن ابي القاسم الحارثي رضي الله عنه نظرت
في اصول ظاات القرآن فوجدتها اثنتين وثنتين اصلا
وهذا اكثر ما جاء من الاصول فنظمتها في اربعة ابيات
من الشعر وقدمت قبل الاربعة الجاوية للاصول عشرة
ايات نبهت فيها علي مخرج الضاد ومخرج الظاء
وهي لقد قلت اياتا من الشعر اربعة جعفر اصول الظاء
في التور فاحفظ
فيما تالي القرآن لا تك جاهلا بمخرج حرف الضاد تحفظ
لعمرك ان الضاد باين حروفها لمخرج حرف الظاء عند التلقظ
فكن عازقا بالمخرجين فكافانها تحفظ من النقصان غير
التعيط

صين خيل و... بالظا...
 ومن محمد الله جل ثناؤه والتسبيح...
 واستل زني عفو يوم جمعنا ورضوانه والفوز في مجمع الجسر
 وصلي الله الناس ما دام ملكه علي احمد المبعوث بالنهي والامر
 وكل رسول او نبي وصحبه واتباعهم من كان في البر والبحر
 وما كان تاليه القريب صناعتي ومن يعرفها قد تبين عن صفة
 الشعير تمت الفضيلة والحمد لله وحده وعلوهم على محمد وآله
 قال السمع ابو العباس احمد بن محمد بن ابي القاسم نظرت في اصول طائفة القرآن
 فوجدت منه ثمانية اصول تشابه لثمانية اصول الضاد
 فاخذت من كل اصل من اصول الطاء كلمة ففقطت الثمان كلمات بينا
 ونظمت الثمان كلمات يتكلم من اصول الضاد بينا وبرات بالظاء
 ثم ثبتت بالضاد فقلت بحمد الله
 عَطَّتْ لَفْظَ غَاظٍ حَظَّ نَظِيرٍ لَفْظٌ مَحْظُورٌ كَمَثَلِ ظَنِينِ
 تَحْضٌ وَلَا تَقْضُوا صَنِيفٌ كَمَحْضٍ وَعَيْضٌ وَضَلُّوا نَصْرَهُ كَعَضِ
 اخبر الجز والحمد لله وحده وصلى الله سرا محمد رسوله وعبد

صحیح دلائل احمد بن محمد بن ابی العسیم الحارثی، ماخذ



/ ١٤١ ب / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد ، الذي أرسله رحمة للعالمين ،
وختم به النبيين ، وأول شافعٍ ومُشفّعٍ يوم الدين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ،
وعلى أزواجه أمهات المؤمنين ، صلاةً تدومُ بدوام السموات والأرضين .

قال الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن حمّاد بن أبي القاسم الحرّاني ، رضي الله

عنه :

نظرتُ في أصولِ ظاءات القرآن ، فوجدتها اثنين وثلاثين أصلاً ، وهذا أكثر
ما جاء من الأصول ، فنظمتها في أربعة أبيات من الشعر ، وقدمتُ قبل الأربعة
الحاوية للأصول عشرة أبيات ، نبّهتُ فيها على مخرج الضاد ومخرج الظاء ، وهي :
لقد قلتُ أبياتاً من الشعرِ أربعاً جمعتُ أصولَ الظاء في الثورِ فاحفظِ
فيا تالي القرآنِ لا تكُ جاهلاً بمخرجِ حرفِ الضادِ ثمَّ تحفظِ
لعمركُ إنَّ الضادَ باينَ حدّها لمخرجِ حرفِ الظاء عند التلقُظِ
فكنُ عارفاً بالمخرجينِ فإنما تغيضُ من التقصانِ غير التغيظِ
/ ١٤٢ / ولا نصرةٌ في الوجهِ تشبه نظره بعينِ تدبّره بهمك والخطِ
فمُشْتَبِهَاتِ الضادِ بالظاءِ سبعةٌ تنبّه لها يا صاحِ ثمَّ تيقظِ
وقد جاء حرفُ ثامنٍ إن قرأتهُ بظاءٍ وضادٍ جاز للمتلقِظِ
ضنينٌ بخيلٍ فهي بالضادِ لفظُها ومُتَّهَمٌ بالظاءِ فاكتبهُ والفظِ
وإني ذكرتُ الظاءَ حسبَ لنقصِها عن الضادِ في القرآنِ فاسمعِ تلقظي
[وذا] بابُ ظاءاتِ الهدى إذ جمعتها تحفظُ لما قد قلتُ كلَّ التحفظِ

وأما الأبياتُ الأربعةُ الحاويةُ للأصول :

فينظرُ ذو حظٍّ عظيمٍ بظاهِرٍ وأظفركم من ظالمٍ مُتَقَيِّظِ
فلا تحظروا الظمآنَ من ظلِّ ظلةٍ لظنِّ ظهيرِ الواعِظِ المُتَلَقِّظِ

شُواظٌ تَلْظَى غَلْظَةً ظَلَّ كَاطِماً فَأَنْظُرْ وَظَهَرَ الظَّاعِنِ الْمُتَحَفِّظِ
بِعَظْمٍ وَظَفَرٍ وَانْتَظِرْ بَظْهِيرَةٍ ظَهَاراً وَفَظْأً أَوْ ظِلَامَ التَّغْيِظِ
قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ :

لَمَّا جُمِعَتْ أُصُولُ ظَاءَاتِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فِي هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَبْيَاتِ ، جَاءَتْ عَلَى
غَيْرِ تَرْتِيبٍ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، عَزَّوَجَلَّ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ آتِيَ بِهَا عَلَى تَرْتِيبٍ مَا جَاءَ فِي
الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ ، الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلُ :

فَأَوَّلُهَا : بَابُ الْعَظْمَةِ : وَأَوَّلُ ذَلِكَ فِي «سُورَةِ الْبَقَرَةِ» ، قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [البقرة : ٧] .

الثَّانِي : بَابُ الظُّلْمَةِ : وَهُوَ بِالظَّاءِ / ١٤٢ ب / كَيْفَ جَاءَتْ أَلْفَاظُهُ ، وَأَوَّلُ ذَلِكَ
جَاءَ فِي السُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ ، قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَزَكَّاهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ ﴾ [البقرة :
١٧] .

الثَّالِثُ : بَابُ الظُّلْمِ : وَأَوَّلُ ذَلِكَ فِيهَا ، قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾
[البقرة : ٣٥] .

الرَّابِعُ : بَابُ الظَّنِّ : وَأَوَّلُ ذَلِكَ فِيهَا ، قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا
رَبِّهِمْ ﴾ [البقرة : ٤٦] .

فَجَمِيعُ هَذَا الْبَابِ بِالظَّاءِ ، وَلَمْ يَخْتَلَفِ الْقُرَّاءُ فِيهِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي «سُورَةِ
التَّكْوِيرِ» ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَرِينٍ ﴾ [التكوير : ٢٤] . قُرِئَ
بِالضَّادِ ، مِنَ الْبُخْلِ ، وَبِالظَّاءِ ، مِنَ التُّهْمَةِ ^(١) .

الخَامِسُ : بَابُ النَّظَرِ بِالْعَيْنِ : وَأَوَّلُ مَا جَاءَ مِنْهُ فِي «الْبَقَرَةِ» أَيْضًا ، قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَأَعْرِقْنَاهُ لِقَاعٍ فَزَعَوْنَ وَأَنَّهُمْ نَظَرُونَ ﴾ [البقرة : ٥٠] .

(١) قَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٌ وَحُمَزَةُ بِالضَّادِ ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمَصْحَفِ . وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو
وَالْكَسَائِيُّ بِالظَّاءِ . (السَّبْعَةُ فِي الْقُرْآنِ ٦٧٣ ، وَالْمَبْسُوطُ فِي الْقُرْآنِ الْعَشْرَ ٤٦٤ ، وَالْوَجِيزُ فِي
شَرْحِ قُرْآنِ الْعَرَبِ الثَّمَانِيَةِ أَثْمَةُ الْأَمْصَارِ الْخَمْسَةِ ٣٧٥) . وَيَنْظُرُ : الْاعْتِمَادُ ٣٩ .

وجميع هذا الباب بالظاء ، إذا كان من النظر بالعين ، ويُشبهه في اللفظ ثلاثة أحرف يُقرأن ويكتبن بالضاد :

الأول : في «سورة القيامة» ، قوله تعالى : ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٢] .

والثاني : في «سورة هل أتى» ، قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا﴾ [الإنسان : ١١] .

والثالث : في «سورة المطففين» ، قوله تعالى : ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [المطففين : ٢٤] .

فهذه الأحرف الثلاثة من النضارة^(١) ، وهو الحُسْنُ والبشر في الوجه .

السادس : باب الظلل : جمعه ومفرده بالظاء ، وأوّل ما جاء منه في «البقرة» أيضاً ، قوله تعالى : ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾ [البقرة : ٥٧] .

/١٤٣/ السابع : باب الوعظ : وهو بالظاء كيفما تصرّف ، وأوّل ما جاء منه في البقرة أيضاً ، قوله تعالى : ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة : ٦٦] .

ويُشبهه هذا الباب حرف واحد في «الحجر» ، قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْفُرْعَانَ عِضِينَ﴾ [الحجر : ٩١] .

فهذا بالضاد^(٢) ، لأنه من التفرقة في القول ، لا من الوعظ .

الثامن : باب الظهير : وهو بمعنى المُعِين والنَّصِير ، وجميعه بالظاء ، وأوّل ما جاء منه ، في «البقرة» أيضاً ، قوله تعالى : ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ﴾ [البقرة : ٨٥] .

التاسع : باب الظّهر من الآدميّ وغيره : وجميعه بالظاء ، كيف جاءت ألفاظه ، وأوّل ما جاء منه في البقرة ، قوله تعالى : ﴿بَدَّ قَبِيحٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَتَبَ اللَّهُ وِرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [البقرة : ١٠١] .

(١) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٢٤ ، والاعتماد ٥٤ ، وشرح أبيات الداني الأربعة ٦٨٦ .

(٢) الاقتضاء ٨٤ ، وزينة الفضلاء ٤٧ . وينظر : معاني القرآن ٩٢/٢ ، ومجاز القرآن ٣٥٥/١ ، ومعاني القرآن الكريم ٤٣/٣ - ٤٤ ، والمحرم الوجيز ١٥١/١٠ .

العاشر : باب الإنظار : وهو من المهلة والتأخير ، وجميعه بالظاء ، وأوّل ما جاء منه في « البقرة » أيضاً ، قوله تعالى : ﴿ لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴾ [البقرة : ١٦٢] .

الحادي عشر : باب الحفظ وأنواعه : وجميعه بالظاء ، وأوّل ما جاء منه في « البقرة » ، قوله تعالى : ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾ [البقرة : ٢٣٨] .

الثاني عشر : باب العظام : جمعه ومفرده بالظاء ، وأوّل ما جاء منه في « البقرة » / ١٤٣ ب/ أيضاً ، قوله تعالى : ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ تُنْشَرُهَا ﴾ [البقرة : ٢٥٩] .

الثالث عشر : باب الغيظ : وجميعه بالظاء ، كيفما تصرّف لفظه ، إذا كان من ثوران طبع النفس والحق ، وأوّل ما جاء منه في القرآن في سورة آل عمران ، قوله تعالى : ﴿ عَصُوا عَلَيْكُمْ آلَ نَاعِمٍ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ [آل عمران : ١١٩] .

ويشبهه هذا حرفان ، أحدهما : في « سورة هود » ، قوله تعالى : ﴿ وَغِيصَ الْمَاءِ ﴾ [هود : ٤٤] . والثاني في « سورة الرعد » ، قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ ﴾ [الرعد : ٨] ولا ثالث لهما .

فهذان الحرفان بالضاد^(١) ، لأنّ المعنى فيهما من التقصان ، لا من الغيظ .

الرابع عشر : باب الكظم : وهو بالظاء ، وأوّل ما جاء منه في القرآن ، في سورة آل عمران ، قوله تعالى : ﴿ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ ﴾ [آل عمران : ١٣٤] .

الخامس عشر : باب الفظّ : وهو بالظاء ، ولم يأت في القرآن منه إلا حرف واحد ، وهو في « سورة آل عمران » أيضاً ، قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا ﴾ [آل عمران : ١٥٩] .

ويشبهه هذا الحرف ثلاثة أحرف ، لا رابع لهنّ :

(١) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٦ ، والاعتماد ٤٨ ، شرح أبيات الداني الأربعة ٦٨٣ - ٦٨٤ .

الأول : في هذه السورة ، وهو قوله تعالى : ﴿لَا تَنْفُسُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران :

١٥٩] .

والثاني : في «سورة الجمعة» ، قوله تعالى : ﴿أَنْفُسُوا إِلَيْهَا﴾ [الجمعة : ١١] .

والثالث : في «سورة المنافقين» ، قوله تعالى : ﴿حَتَّى يَنْفُسُوا﴾ [المنافقين : ٧] .

فهذه الأحرف الثلاثة ، بالضاد ، لأنه من / ١٤٤ / التفرُّق عن الشخص والذهاب عنه^(١) . والأوّل بالطاء ، لأنه من سوء الخلق .

السادس عشر : باب الغلاظة : وجميعه بالطاء ، وأوّل ما جاء منه في هذه السورة ، قوله تعالى : ﴿غَلِظَ الْقَلْبُ﴾ [آل عمران : ١٥٩] .

السابع عشر : باب الحظّ : وهو بالطاء ، إذا كان اسماً ، وهو من القسم والتّصيب . ويأتي منه في القرآن بهذا المعنى سبعة أحرف ، أولها في هذه السورة ، قوله تعالى : ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِظًّا فِي الْآخِرَةِ﴾ [آل عمران : ١٧٦] .

ويشبهه في اللفظ ثلاثة أحرف ، لا رابع لهم ، وهن أفعال .

الأوّل : في «سورة الحاقة» ، قوله تعالى : ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الحاقة : ٣٤] .

والثاني : في «سورة الفجر» ، قوله تعالى : ﴿وَلَا يَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الفجر : ١٨] .

والثالث : في «سورة الماعون» ، قوله تعالى : ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الماعون : ٣] .

فهذه الثلاثة بالضاد^(٢) ، لأنها من التّحريض والحثّ على فعل الشيء .

الثامن عشر : باب الظلّ : وجميعه بالطاء ، كيفما تصرّف ، وأوّل ما جاء منه

(١) ينظر : معرفة الضاد والطاء ٢٤ ، وطاءات القرآن ٢٦٩ ، والاعتماد ٤٩ .

(٢) ينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ١٤٠ ، وطاءات القرآن ٢٦٤ ، والاعتضاد ٦٦ ، والاعتماد ٣٢ .

في القرآن ، في «سورة النساء» ، قوله تعالى : ﴿ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ [النساء : ٥٧] .

التاسع عشر : باب الظاهر : وهو ضد الباطن ، ويأتي بمعنى العلو ، وبمعنى / ١٤٤ ب/ النصر ، وجميعه بالطاء ، وأوّل ما جاء منه ، في «سورة الأنعام» ، قوله تعالى : ﴿ وَذَرُوا ظِلَّهَ الْأَيْمَنِ وَبَاطِنَهُ ﴾ [الأنعام : ١٢٠] .

العشرون : باب الظفر : وهو بالطاء ، ولم يأت في القرآن منه إلا حرف واحد في «سورة الأنعام» ، قوله تعالى : ﴿ كُلَّ ذِي ظُفْرٍ ﴾ [الأنعام : ١٤٦] .

الحادي والعشرون : باب الانتظار : وهو من الارتقاب للشيء ، وهو بالطاء كيفما جاء ، وأوّل ما جاء منه في القرآن ، في «سورة الأنعام» أيضاً ، قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴾ [الأنعام : ١٥٨] .

الثاني والعشرون : باب الظمّ : وجميعه بالطاء ، ولم يأت في القرآن منه إلا ثلاثة أحرف :

أولها : في آخر «سورة التوبة» ، قوله تعالى : ﴿ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ ﴾ [التوبة : ١٢٠] .

والثاني : في «سورة طه» ، قوله تعالى : ﴿ وَأَنْكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا ﴾ [طه : ١١٩] .

والثالث : في «سورة النور» ، قوله تعالى : ﴿ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً ﴾ [النور : ٣٩] .

الثالث والعشرون : باب ظلّ : إذا كان بمعنى الدوام ، ولم يأت في القرآن منه بهذا المعنى غير تسعة مواضع ، وجميعه بالطاء :

وأوّل ما جاء منه في القرآن : في «سورة الحجر» ، قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ [الحجر : ١٤] .

الثاني : في «سورة النحل» ، قوله تعالى : ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا ﴾ [النحل : ٥٨] .

والثالث : مثله ، في «سورة حم» الزخرف (١٧) .

الرّابع : / ١٤٥ / في «طه» ، قوله تعالى : ﴿ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ [طه : ٩٧] .

الخامس : في «سورة الشعراء» ، قوله تعالى : ﴿ مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا ﴾ [الشعراء : ٤] .

السادس : فيها أيضاً : قوله تعالى : ﴿ فَظَلُّواْ عَلَيْكُمْ ﴾ [الشعراء : ٧١] .
السابع : في « الروم » ، قوله تعالى : ﴿ فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظُلُومًا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴾ [الروم : ٥١] .

الثامن : في « سورة عسق » ، قوله تعالى : ﴿ فَيُظِلِّلَن رَّوَاكِدَ ﴾ [الشورى : ٣٣] .
التاسع : في « سورة الواقعة » ، قوله تعالى : ﴿ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ [الواقعة : ٦٥] .

ولم يأت في القرآن في هذا الباب بالظاء سوى هذه التسعة ، لأن معناها الدوام ، وما عداها بالضاد ، لأنه من الضلال ضد الهدى ، كقوله تعالى : ﴿ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [الرعد : ٢٧] .

أو من الاختلاط والامتزاج ، كقوله تعالى : ﴿ أَوْ ذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [السجدة : ١٠] .
أو بمعنى الهلاك ، كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾ [القمr : ٤٧] .
أو بمعنى البطلان ، كقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ ﴾ [الكهف : ١٠٤] ، و ﴿ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴾ [محمد : ١] .

أو بمعنى التحير ، كقوله تعالى : ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴾ [الضحى : ٧] .
أو بمعنى التغيب ، كقوله تعالى : ﴿ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا ﴾ [الأعراف : ٣٧] ، و ﴿ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴾ [طه : ٥٢] .

فهذا جميعه بالضاد^(١) ، لأنه ليس بمعنى الدوام .

الرابع والعشرون : باب الظعن : وهو بالظاء ، ولم يأت في القرآن منه إلا حرف واحد ، وهو في « سورة النحل » ، قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ طَعَنَكُمْ ﴾ [النحل : ٨٠] . وقد قرىء بتحريك العين وسكونها^(٢) .

الخامس والعشرون : باب الحظر ، الذي بمعنى المنع والحجر ، ولم / ١٤٥ ب/ يأت في القرآن منه في هذا المعنى إلا حرفان :

(١) ينظر : الاقتضاء ٥١ ، الفرق بين الحروف الخمسة ١٥٢ ، والاعتماد ٣٤ .
(٢) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بفتح العين . وقرأ عاصم وحزمة والكسائي وابن عامر بسكون العين . (السبعة في القراءات ٣٧٥ ، وشرح الهداية ٣٨٢ ، والاختيار في القراءات العشر ٤٩٩) .

الأوّل منهما : في «سورة سبحان» ، قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ [الإسراء : ٢٠] .

الثاني : في «سورة القمر» ، قوله تعالى : ﴿ كَهَشِيمٍ الْمُخْتَطِرِ ﴾ [القمر : ٣١] .
فهذان الحرفان بالظاء ، وما عداهما ممّا يُشَبَّهُهُمَا فِي اللَّفْظِ ، بِالضَّادِ^(١) ، لَأَنَّهُ مِنْ الْحَضُورِ ضِدَّ الْغَيْبَةِ .

السادس والعشرون : باب اليقظة ، ضدّ النّوم ، وهو بالظاء ، ولم يأت في القرآن منه إلّا حرفٌ واحدٌ ، في «سورة الكهف» ، قوله تعالى : ﴿ وَتَحَسَّبُهُمْ أَيُّكَانًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ [الكهف : ١٨] .

السابع والعشرون : باب الظّهيرة : وهو وقتُ انتصافِ النَّهَارِ ، وهو بالظاء ، ولم يأت في القرآن منه إلّا حرفان :

أوّلهما : في «سورة النور» ، قوله تعالى : ﴿ وَحِينَ تَصْعَوْنَ يَا بَنِيَّ أَلْظَهَرَتِ ﴾ [النور : ٥٨] .

الثاني : في «سورة الزّوم» ، قوله تعالى : ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ [الروم : ١٨] .
ولا ثالث لهما .

الثامن والعشرون : باب الظّهارة ، الذي هو الحلفُ بالظّهارة^(٢) ، وهو بالظاء ، ولم يأت في القرآن منه ، إلّا ثلاثة أحرف :

الأوّل : في «سورة الأحزاب» ، قوله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [الأحزاب : ٤] .

الثاني : في «سورة المُجادلة» ، قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ [المجادلة : ٢] .

والثالث : فيها أيضاً ، قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ [المجادلة : ٣] .

(١) ينظر : زينة الفضلاء ١٠٠ ، وظاءات القرآن ٢٦٧ ، والاعتماد ٢٩ .

(٢) الظّهارة في اللغة مأخوذ من الظهر ، لأنّ الأصل أن يقول الرجل لزوجته : أنت عليّ كظهر أمي .

قرأ أبو عمرو^(١) وَمَنْ وافقَهُ : بتشديد الظاء والهاء ، في المواضع الثلاثة ، وقرأ بالتخفيف فيهن عاصم^(٢) وَمَنْ وافقَهُ^(٣) .

/١٤٦/ التاسع والعشرون : باب الظفر : وهو بالطاء ، ولم يأت في القرآن منه إلا حرف واحد في «سورة الفتح» ، قوله تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفتح : ٢٤] .

الثلاثون : باب اللفظ : ولم يأت في القرآن منه إلا حرف واحد ، وذلك في «سورة ق» ، قوله تعالى : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ ﴾ [ق : ١٨] .

الحادي والثلاثون : باب شواظ : وهو بالطاء ، ولم يأت في القرآن [منه] إلا حرف واحد في «سورة الرحمن» ، قوله تعالى : ﴿ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئَ مِنْ نَارٍ ﴾ [الرحمن : ٣٥] .

الثاني والثلاثون : باب لظى : وهو آخر الأصول ، وهو بالطاء ، ولم يأت في القرآن منه إلا حرفان :

أولهما : في سورة «سأل سائل» ، قوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْنَى ﴾ [المعارج : ١٥] .
والثاني : في «سورة الليل» ، قوله تعالى : ﴿ فَأَنْذَرْتَهُمْ نَارًا تَلْتَظُنَّ ﴾ [الليل : ١٤] .

تَمَّتِ الْأُصُولُ



(١) أبو عمرو بن العلاء ، من السبعة ، ت ١٥٤ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٤٦ ، ونور القبس ٢٥) .

(٢) عاصم بن أبي النجود ، من السبعة ، ت ١٢٨ هـ . (طبقات القراء ٧٥/١ ، وغاية النهاية ٣٤٦/١) .

(٣) ينظر : السبعة ٥١٩ ، وشرح الهداية ٤٧٣ - ٤٧٤ ، والموضح في وجوه القراءات وعللها ١٠٢٥ .

قال الشيخ أبو العباس أحمد ، رضي الله عنه :

وقد نظمت ما ذكرته من الأصول في قصيد من الشعر مرتباً على ترتيب الأصول المذكورة ، وذكرت من ذلك ما جاء مرة واحدة : وهو سبعة أصول ، وما جاء مرتين : وهو ثلاثة أصول ، وما جاء ثلاث مرات : وهو أصلان . ولم أذكر ما زاد على ثلاثة أصول إلا باب ظل ، الذي جاء بمعنى الدوام لغموضيه واشتباه لفظه . وما زاد على ثلاثة أصول غير هذا الباب لم أذكر إلا الأول من ذلك الباب فحسب . وذكرت / ١٤٦ ب / سبعة أبواب من الضاد شابهت سبعة أبواب من الظاء . وذكرت ما يُقرأ بالضاد والطاء ، وهو حرف واحد ، في سورة التكوير ، قوله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٌ ﴾ [التكوير : ٢٤] .

وستقف على جميع ذلك في نظم القصيد ، إن شاء الله تعالى ، وهي :

تعاينت جمع الظاء في مُحْكَمِ الذِّكْرِ	على تبّع تأتيك في النِّظْمِ والنَّثْرِ
وتابعت في جمعي لها مَحْضَ لَفْظِهِ	سوى ما أتى للْعُذْرِ فلتقبلوا عُذْرِي
وسَمَّيْتُهَا المصباح فهي لمن تلا	بعلم تضاوي الشمس في ساعة الظُّهْرِ
وجئتُ بها تَسْرَى يتابع لفظها	لألفاظه باباً فباباً على الأثر
وأبوابها عندي ثلاثون عدّها	مع اثنين في حصري لأبوابها العُرِّ
ويجمعها لبّ وذو اللبّ كاشفٌ	لأغاز ما في اللام والباء من سرِّ
وأبياتها عشرون بيتاً وتسعة	وخمسة أبياتٍ وعشر إلى عشرٍ
فإذا التَّهَى في رَمَزٍ ندّ جمعتها	وذاك بأنّ الندّ من أطيب العُطْرِ
فخذ بعد هذا البيت فيما جمعته	فقد بان فيه القول للعبد والحرِّ
عظيم عذاب الكافرين برّبهم	وفي ظلماتٍ يُتركون مَدَى الدَّهْرِ
من الظالمين اعدد ثلاثاً وبعده	يظنون هذا رابعٌ فاختر ذِكْرِي
عددنا لخمسٍ ينظرون وبابه	وظلّل ربّي بالغمام فما يسري
وموعظة تظاهرون فثامنٌ	وراء ظهور القوم تسع من الوثر
وعشرٌ ولا هم ينظرون ونوعه	كذا حافظوا مهما تصرّف للمُقْري
/ ١٤٧ أ / وثانٍ لعشرٍ فالعظام وقد أتى	من الغيظ قلّ موتوا فثالثه العشر

قرا المقرئون الكاظمين بأسرهم
 وحظاً وظلاً ظاهر الإنس أو أتى
 وألحق بما قدمته لك أنفاً
 وقل ظمأً قد جاء تظماً مثله
 وجاءت ثلاث في ثلاث وأصلها . . .
 ويتبع هذا ظل في النخل وجهه
 وطه لنا فيها الذي ظلت عاكفاً
 ففي الشعرا اثنان هذا وقد بقي
 لظلوا أتى في الروم تم سبعة
 إذا وقعت فيها فظلتكم تكملت
 ومهما أتى في الباب من بعد هذه
 وفي النخل فارقاً إن تشأ يوم ظعنكم
 وحرفان في القرآن لا غير فاعتبر
 وفي اقتربت بعد الهشيم كمثله
 وفي الكهف أيقاظاً وجدناه وحده
 وفي الروم تأتي تظهرون نظيرها
 ١٤٧ب/ وتظهرون الظاء منها شديدة
 وشدهما في الموضعين بقدر سمع
 ووافق في التخفيف قوم لعاصم
 وكل صواب وافق الحق قوله
 وأظفركم في الفتح يلفظ واحد
 شواظ أتى فرداً لظى فهي بعده
 وجاءت أصول سبعة كل واحد
 يعد على الترتيب فظاً وبعده
 وبعدهما فاذهب إلى يوم ظعنكم
 وأظفركم ما يلفظ القول سادس

وفظاً غليظ القلب فالحظه بالفكر
 بمعنى علا أو ظاهرين من النصير
 لذي ظفر أيضاً قل انتظروا أمري
 وظمان ختم الباب منه لدى فكري
 الدوام فظلوا أول التسع في الحجر
 وآخر في حم واسطة الزهر
 فظلت لها أعناقهم خضع النحر
 بها فتظل اذكز لا زلت في يسر
 فيظللن في الشورى رواكد لا تجري
 بها التسع لا أباك ربك بالعسر
 فما ذاك إلا الضاد هنيئ بالشر
 بتحريك عين الطعن أو جزمها فاسر
 بسبحان محظوراً من المنع والحجر
 وليس سوى الحرفين في الباب فاستبر
 وفي النور ذكر للظهير قد يجري
 ولا ثالث في الباب يأتيك فاستفر
 مع الهاء في الأحزاب حرف أبي عمرو
 ويقرأ بالتخفيف كلاً أبو بكر
 وشدد قوم تابعوا مذهب البصري
 لقد يسر القرآن ربك للذكر
 بسورة ق فاستمع قول ذي الخبر
 تلظى لها أخت وخاتمة الدُر
 ولا غيره في باب قل لمن يدري
 لذي ظفر فاحفظه أيدت بالنصير
 وبالكهف أيقاظاً تدبره إذ تقري
 شواظ تمام السبع جملت بالستر

وسبعة أبواب من الضاد شابهت
 ضللنا وضلوا أو أضل ونضرة
 كذا حاضري والمخضرون وشبهه
 وغيض من التقصان فهي تمامها
 وأشباهها بالطاء ظل فظلت
 وناظرة أو نظرة ثم واعظ
 وما اختلف القراء فيما ذكرته
 /١٤٨/ ضنين بخيل وهي بالطاء تهممة
 وتمت بحمد الله جل ثناؤه
 وأسأل ربي عفو يوم جمعنا
 وصلى إله الناس ما دام ملكه
 وكل رسول أو نبي وصحبهم
 وما كان تأليف القريض صناعتي
 تمت القصيدة ، والحمد لله وحده ، وصلواته على محمد وآله وسلم .

* * *

قال الشيخ أبو العباس أحمد بن حماد بن أبي القاسم :
 نظرت في أصول ظاءات القرآن ، فوجدت منهن ثمانية أصول تشابه لثمانية
 أصول من أصول الضاد ، فأخذت من كل أصل من أصول الطاءات كلمة ، فنظمت
 الثمان كلمات بيتاً ، ونظمت الثمان كلمات من أصول الضاد بيتاً ، وبدأت بالطاء ثم
 ثنيت بالضاد ، فقلت بحمد الله :

وعظت لفظ غاظه حظ ناظر
 يحض ولا نفصوا ضنين كمخضر
 لقد ظل محظوراً كمثل ظنين
 وغيض وضلوا نضرة لغيضين

آخر الجزء

والحمد لله حق حمده ، وصلى الله [على] سيدنا محمد رسوله وعبيده .

فهرس الفهارس

١ - فهرس الآيات القرآنية

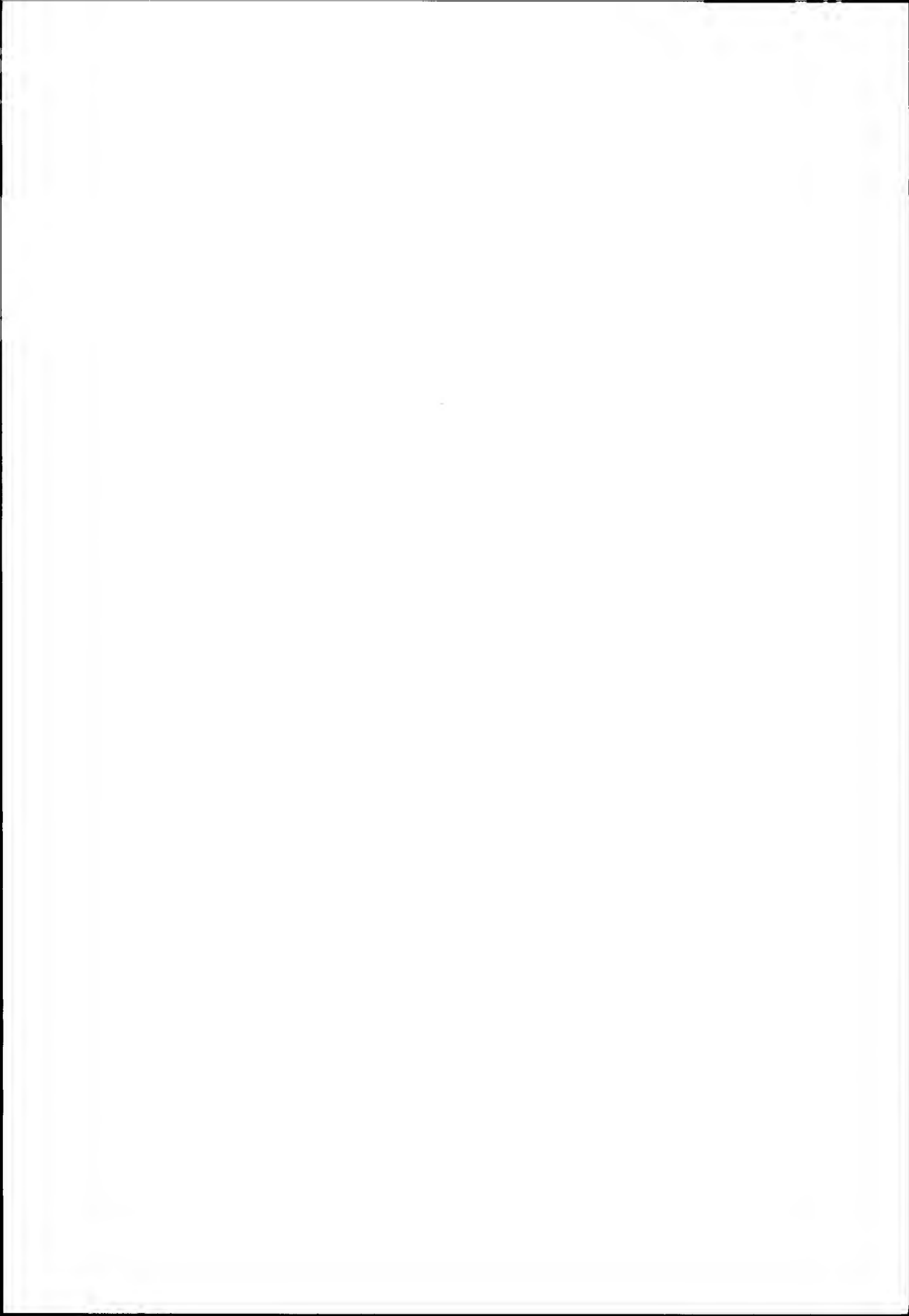
٢ - فهرس الشعر

٣ - فهرس اللغة

٤ - فهرس أبواب الكتاب

٥ - فهرس المصادر

٦ - فهرس الفهارس



١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة		
١٧	﴿ وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴾	١٤
٧	﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	١٤
٣٥	﴿ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾	١٤
٤٦	﴿ الَّذِينَ يَطْغُونَ أَنَّهُمْ مُلْئِقُوا رِيحَهُمْ ﴾	١٤
٥٠	﴿ وَأَعْرِفْنَا إِيَّالَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴾	١٤
٥٧	﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ ﴾	١٥
٦٦	﴿ وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾	١٥
٨٥	﴿ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾	١٥
١٠١	﴿ نَبِّدْ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَى ظُهُورِهِمْ ﴾	١٥
١٦٢	﴿ لَا يَخْفَىٰ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴾	١٦
٢٣٨	﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾	١٦
٢٥٩	﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ﴾	١٦
سورة آل عمران		
١١٩	﴿ عَصُوا عَلَىٰكُمْ إِلَّا نَائِلٌ مِّنَ الْغَيْظِ ﴾	١٦
١٣٤	﴿ وَالْمَكْظُمِينَ الْغَيْظِ ﴾	١٦
١٥٩	﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا ﴾	١٦
١٥٩	﴿ غَلِيظَ الْقَلْبِ ﴾	١٧
١٥٩	﴿ لَا تَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾	١٧
١٧٦	﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ ﴾	١٧
سورة النساء		
٥٧	﴿ وَنَذَلْنَاهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾	١٨

رقم الآية	الآية	سورة الأنعام	رقم الصفحة
١٢٠	﴿وَذَرُوا ظُلْهَرَ الْإِيمِرِ وَبَاطِنَهُ﴾	١٨	
١٤٦	﴿كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾	١٨	
١٥٨	﴿قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ﴾	١٨	
		سورة الأعراف	
٣٧	﴿قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا﴾	١٩	
		سورة التوبة	
١٢٠	﴿لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ﴾	١٨	
		سورة هود	
٤٤	﴿وَعِضَ الْمَاءِ﴾	١٦	
		سورة الرعد	
٨	﴿وَمَا تَقِضُ الْأَرْحَامُ﴾	١٦	
٢٧	﴿يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ﴾	١٩	
		سورة الحجر	
١٤	﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾	١٨	
٩١	﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْفِرَّةَ أَنْ عِضِينَ﴾	١٥	
		سورة النحل	
٥٨	﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا﴾	١٨	
٨٠	﴿يَوْمَ طَعَنَكُمْ﴾	١٩	
		سورة الإسراء	
٢٠	﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾	٢٠	
		سورة الكهف	
١٨	﴿وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتِنَا ظُفُرًا وَمَنْ لَّنُفُودٌ﴾	٢٠	

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
١٠٤	﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ ﴾	١٩
	سورة طه	
٩٧	﴿ الَّذِي ظَلَمْتُ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾	١٨
١١٩	﴿ وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُوا فِيهَا ﴾	١٨
	سورة النور	
٣٩	﴿ بِحَسْبِهِ الظُّمَأُنُ مَاءً ﴾	١٨
٥٨	﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ ﴾	٢٠
	سورة الشعراء	
٤	﴿ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ ﴾	١٨
٧١	﴿ فَظَلُّ لَهَا عُنُقَيْنِ ﴾	١٩
	سورة الرُّوم	
١٨	﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾	٢٠
٥١	﴿ فَرَأَوْهُ مُصْفًى لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴾	١٩
	سورة السَّجدة	
١٠	﴿ أءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾	١٩
	سورة الأحزاب	
٤	﴿ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظْهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾	٢٠
	سورة الشورى	
٣٣	﴿ فَيُظْلَلْنَ رَوَاكِدَ ﴾	١٩
	سورة الزُّخرف	
١٧	﴿ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا ﴾	١٨
	سورة محمد	
١	﴿ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴾	١٩

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
	سورة الفتح	
٢٤	﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾	٢١
	سورة ق	
١٨	﴿ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ ﴾	٢١
	سورة القمر	
٣١	﴿ كَهَشِيمِ الْحُمُرِ ﴾	٢٠
٤٧	﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾	١٩
	سورة الرحمن	
٣٥	﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ ﴾	٢١
	سورة الواقعة	
٦٥	﴿ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاةً فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾	١٩
	سورة المجادلة	
٢	﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾	٢٠
٣	﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾	٢٠
	سورة الجمعة	
١١	﴿ أَنْفَضُوا إِلَيْهَا ﴾	١٧
	سورة المنافقين	
٧	﴿ حَقٌّ يَنْفَضُّوا ﴾	١٧
	سورة الحاقة	
٣٤	﴿ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسَكِينِ ﴾	١٧
	سورة المعارج	
١٥	﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى ﴾	٢١

رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
	سورة القيامة	
٢٢	﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾	١٥
	سورة الإنسان	
١١	﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا﴾	١٥
	سورة التكويد	
٢٤	﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾	١٤ و ٢٢
	سورة المطففين	
٢٤	﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾	١٥
	سورة الفجر	
١٨	﴿وَلَا تَحْصُوتُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾	١٧
	سورة الليل	
١٤	﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾	٢١
	سورة الضحى	
٧	﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾	١٩
	سورة الماعون	
٣	﴿وَلَا يَحْصُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾	١٧

٢ - فهرس الشعر

أوّل البيت	قافيته	بحره	عدد الأبيات	قائله	الصّفحة
تعانيْتُ	والنّثر	الطويل	٥٤	المؤلف	٢٢ - ٢٤
لقد	فاحفظ	الطويل	١٠	المؤلف	١٣
فينظر	متيقّظ	الطويل	٤	المؤلف	١٣ - ١٤
وعظتُ	ظنين	الطويل	٢	المؤلف	٢٤

* * *

٣ - فهرس اللُّغة

الصفحة

٢٠	حضر : الحضور
١٧	حضض : الحضض
١٩	حظر : الحَظَر
١٧	حفظ : الحِطُّ
١٦	حفظ : الحِفْظُ
٢١	شوظ : شواظ
١٩	ضلل : الضَّلال ، الاختلاط ، الهلاك ، البطلان ، التَّحْيِر ، التَّغْيِيب
١٤	ضنن : ضنين
١٩	ظعن : الارتحال
١٨	ظفر : الظَّفَرُ
٢١	الظَّفَرُ
١٧ ، ١٥	ظل : الظِّلُّ
١٨	الدَّوام
١٤	ظلم : الظُّلْمُ ، الظُّلْمَةُ
١٨	ظماً : الظَّمُّ
١٤	ظنن : الظَّنُّ
١٥	ظهر : الظَّهْر ، ظَهَرَ الْآدَمِيُّ
١٨	الظَّاهِر ، العلُو ، النَّصْر
٢٠	الظَّهيرة ، الظَّهَارُ
١٥	عضا : عضين
١٤	عظم : العظمة

الصفحة

١٦	العظام
١٧	غلظ : الغلاظة
١٦	غيض : النقص
١٦	غيظ : الغيظ
١٧	فضض : التفرُّق
١٦	فظظ : الفظ = سوء الخلق
١٦	كظم : الكظم
٢١	لطي : لظى
٢١	لفظ : اللفظ
١٥	نضر : النضارة
١٤	نظر : النظر بالعين
١٦	الإنظار
١٨	الانتظار
١٥	وعظ : الوعظ
٢٠	يقظ : اليقظة

* * *

٤ - فهرس أبواب الكتاب

الصفحة

١٤	الباب الأول : باب العظمة
١٤	الباب الثاني : باب الظلمة
١٤	الباب الثالث : باب الظلم
١٤	الباب الرابع : باب الظنّ
١٤	الباب الخامس : باب النظر بالعين
١٥	الباب السادس : باب الظلل
١٥	الباب السابع : باب الوعظ
١٥	الباب الثامن : باب الظّهير
١٥	الباب التاسع : باب الظّهر من الآدميّ
١٦	الباب العاشر : باب الإنظار
١٦	الباب الحادي عشر : باب الحفظ وأنواعه
١٦	الباب الثاني عشر : باب العظام
١٦	الباب الثالث عشر : باب الغيظ
١٦	الباب الرابع عشر : باب الكظم
١٦	الباب الخامس عشر : باب الفظ
١٧	الباب السادس عشر : باب الغلاظة
١٧	الباب السابع عشر : باب الحظ
١٧	الباب الثامن عشر : باب الظلّ
١٨	الباب التاسع عشر : باب الظّاهر
١٨	الباب العشرون : باب الطّفّر
١٨	الباب الحادي والعشرون : باب الانتظار

الصفحة

١٨	الباب الثاني والعشرون : باب الظَّمأ
١٨	الباب الثالث والعشرون : باب ظَلَّ
١٩	الباب الرابع والعشرون : باب الظَّعن
١٩	الباب الخامس والعشرون : باب الحظر
٢٠	الباب السادس والعشرون : باب اليقظة
٢٠	الباب السابع والعشرون : باب الظَّهيرة
٢٠	الباب الثامن والعشرون : باب الظَّهار
٢١	الباب التاسع والعشرون : باب الظَّفر
٢١	الباب الثلاثون : باب اللَّفْظ
٢١	الباب الحادي والثلاثون : باب شواظ
٢١	الباب الثاني والثلاثون : باب لظى

ثَبَّتَ الْمَصَادِر

- المصحف الشريف

- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨هـ ، تحد . محمد ابراهيم البنا ، القاهرة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- الاختيار في القراءات العشر : سبط الخياط البغدادي ، عبد الله بن علي ، ت ٥٤١هـ ، تحد عبد العزيز السبر ، الرياض ١٤١٧هـ .

- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالك الطائي ، محمد ، ت ٦٧٢هـ ، تحد حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٩٧٢ .

- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالك الطائي ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٤ .

- الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والطاء : أبو عبد الله الداني ، محمد بن أحمد بن مسعود ، ت بعد سنة ٤٧٠هـ ، تحد . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٧ .

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ .

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : القيسي ، مكّي بن أبي طالب ، ت ٤٣٧هـ ، تحد . أحمد حسن فرحات ، عمّان ١٩٨٤ .

- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحد . رمضان عبد التواب ، بيروت ١٩٧١ .

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤هـ ، تحد . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .

- سر صناعة الإعراب : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحد . حسن هنداوي ، دمشق ١٩٨٥ .

- شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاءات القرآن : مؤلف مجهول ، تحد د .
حاتم صالح الضامن ، دمشق ١٩٩٤ . (فصله من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق
م ٦٩ ج ٤) .
- شرح الهداية : المهدي ، أحمد بن عمار ، ت نحو ٤٤٠هـ ، تحد د . حازم
سعيد حيدر ، الرياض ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- طبقات القراء : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، تحد د .
أحمد خان ، الرياض ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
- ظاءات القرآن : السرقوسي ، سليمان بن أبي القاسم ، ت نحو ٥٩١هـ ، تحد د .
حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٩٨٩ . (فرزه من مجلة المجمع العلمي العراقي
م ٤٠ ج ١) .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣هـ ، نشر
برتزل وبرجستراسر ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .
- الفرق بين الحروف الخمسة : ابن السيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت
٥٢١هـ ، تحد عبد الله الناصير ، دمشق ١٩٨٤ .
- الكتاب : سيبويه ، عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧هـ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، دار صادر ، بيروت
١٩٦٨ .
- المبسوط في القراءات العشر : ابن مهران ، أحمد بن الحسين ، ت ٣٨١هـ ، تحد
سبيع حمزة حاكمي ، دمشق ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت ٢١٠هـ ، تحد محمد فؤاد
سزكين ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢م .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : ابن عطية ، عبد الحق ، ت ٥٤١هـ ،
المغرب ١٩٧٥ - ١٩٩١ .

- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، ج ١ تحـ نجاتي والنجار ، ج ٢ تحـ النجار ، ج ٣ تحـ شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢ .
- معاني القرآن الكريم : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٣٨هـ ، تحـ الشيخ محمد علي الصابوني ، مكة المكرمة ١٤٠٨ - ١٤١٠هـ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب ، القاهرة .
- معرفة الضاد والطاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ، ق ٥هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٥ .
- منظومات أصول الطاءات القرآنية : د . طه محسن ، الكويت ١٩٨٦ . (مجلة معهد المخطوطات م ٣٠ ج ٢) .
- الموضح في وجوه القراءات وعللها : ابن أبي مريم ، نصر بن علي الشيرازي ، ت بعد ٥٦٥هـ ، تحـ د . عمر الكبيسي ، جدة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- النشر في القراءات العشر : ابن الجَزَري ، تصحيح الضباع ، مصر .
- نور القبس المختصر من المقتبس : اليعموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣هـ ، تحـ زلهائم ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
- الوجيز في شرح قراءات القُرْأَة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : أبو علي الأهوازي ، الحسن بن علي ، ت ٤٤٦هـ ، تحـ د . دريد حسن أحمد ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢م .

٥ - فهرس الفهارس

٢٧	١ - فهرس الآيات القرآنية
٣٢	٢ - فهرس الشعر
٣٣	٣ - فهرس اللغة
٣٥	٤ - فهرس أبواب الكتاب
٣٧	٥ - فهرس المصادر
٤٠	٦ - فهرس الفهارس

* * *



دار البشائر
للطباعة والتوزيع والنشر
مسجلة رسمياً في مصر
رقم ٢٢١١١١٨ / ٩ / ٢٢١١١٩١

Juma Al majid Center
for Culture and Heritage



0100000534842
1186527-1